

في أول كلمة له من ميدان التحرير بعد توليه منصب الرئاسة، يوجه الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي كلمة غدا إلى الشعب المصري بعد صلاة الجمعة من ميدان التحرير .

ولم يعرف ما إذا كان مرسي سيؤدي الصلاة في الميدان أم سيتوجه إليه عقب أدائها في أحد المساجد. في هذه الأثناء لم يعرف بعد نتائج المشاورات القانونية التي يجريها لحل مشكلة حلف اليمين الدستورية التي ينص الإعلان التكميلي على أدائه في مقر المحكمة الدستورية العليا وأمام جمعيتها العمومية، وفقا لعربية نت.

وفي آخر التطورات تمسكت الجمعية العمومية للمحكمة الدستورية العليا بالإجماع بأن يقسم رئيس الجمهورية المنتخب محمد مرسي اليمين الدستورية أمامها داخل مبني المحكمة التي تقع على طريق كورنيش النيل بالعاصمة المصرية، رافضة الاقتراح المقدم بأن يحلف رئيس الجمهورية أمام أعضاء الجمعية داخل قاعة المؤتمرات.

جاء ذلك بعد جمعية طارئة عقدتها (الخميس) لمناقشة اقتراح بأن يكون مكان حلف اليمين أمامها داخل قاعة المؤتمرات بمدينة نصر، وهو الاقتراح الذي يحاول حل أزمة حلف اليمين، الذي لم يتبق على مواعده سوى أقل من 48 ساعة حيث من المقرر أن يكون السبت 30 يونيو/حزيران الذي يسلم فيه المجلس العسكري السلطة التنفيذية التي تولاها في 11 فبراير/شباط من العام الماضي عقب تكليفه من الرئيس السابق حسني مبارك في خطاب التنحي عن الحكم، الذي ألقاه نائبه السابق عمر سليمان.

وكان الرئيس المصري المنتخب الدكتور محمد مرسي قد رفض بريقة تهنئة مرسله من رئيس النظام السوري بشار الأسد بمناسبة فوزه بالرئاسة. < o = prefix ecapseman:lmx? />

وانتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن مرسي رد على بشار بقوله: "إننا لا نعتز بشرعيتكم ومن يمثل السوريين هم الجيش الحر ومجلس قيادة الثورة".

ونسبت مواقع التواصل الاجتماعي رفض مرسي تهنئة بشار إلى قناة العربية الفضائية الإخبارية، مشيرة إلى أن الأسد أرسلها له صباح اليوم الثلاثاء.

في نفس الوقت، برز على صفحة "الرئيس محمد مرسي الصفحة الرسمية"، رسالة وجهها الرئيس المنتخب إلى سكان بعض المحافظات التي لم يذكرها بالاسم في خطابه الأول إلى الأمة ليلة إعلان فوزه بالرئاسة، والذي حرص فيه على إعلان أسماء معظم محافظات الجمهورية، وبعض المناطق، خص منها منطقة "النوبة".

وجاء على الصفحة: "يتقدم السيد الرئيس الدكتور محمد مرسي، بكل الحب والتحية للشعب المصري العظيم، ويخص منهم أهل القاهرة، والجيزة، ودمياط، والبحيرة، وهذه رسالة خاصة منه تنوياً على أنه لم يذكرهم بالاسم في كلمته لكل الشعب المصري".

وأضافت الرسالة: "كما يذكر الرئيس أبناءه من ذوي الاحتياجات الخاصة، بكل تقدير واهتمام، ويتوجه بتحية تقدير واحترام لعلماء الأزهر الشريف، ولرجال الكنيسة المصرية، ولرجال الإعلام، والمثقفين، والمبدعين، والعاملين في مجال السياحة، وكل جموع الشعب المصري".

وكان الرئيس المنتخب د. محمد مرسي قد أصدر تعليمات للحرس الجمهوري بضرورة تسجيل أسماء المصابين الذين يرغبون في الدخول لمقابلته وإدخالهم من البوابة رقم 4، مشدداً على عدم منع أي أسرة شهيد أو مصاب يطلبون مقابلته.

وكان عدد من المصابين قد قطعوا الطريق الموازي أمام قصر العروبة؛ وذلك اعتراضاً على الوفد الذي تم تشكيله لمقابلة الرئيس الجديد الدكتور محمد مرسي، مؤكدين أن هؤلاء لا يعبرون عنهم وأن الوفد تم تشكيله بمعرفة الدكتور حسني صابر الأمين العام للمجلس القومي لرعاية أسر الشهداء والمصابين.

وقال رمضان عبد الغني - أحد المصابين :- إن هناك عدداً من المصابين وعددهم لا يتجاوز 13 شخصاً ذهبوا لقصر الرئاسة ظناً منهم أن الدعوة موجهة لجميع المصابين، وبعد منعهم من قبل الحرس الجمهوري قاموا بقطع الطريق الموازي للقصر من أجل الضغط عليهم لمقابلة مرسي، وهو ما استجاب له الرئيس الجديد بعد حوالي 10 دقائق من قطعهم للطريق وأصدر أوامره بالدخول لحضور اللقاء.

من جانبه، قال الدكتور ياسر علي - القائم مؤقتاً بأعمال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية - : إن الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية المنتخب حريص على عدم تعليق صورته بأي مؤسسة أو جهة حكومية فور توليه مهامه، وأنه يفضل أن تكون مصر هي الرمز وليس الرئيس؛ لأن الأشخاص زائلون ومصر باقية.

وأضاف "علي" في مؤتمر صحفي مصغر برئاسة الجمهورية في قصر الاتحادية بمصر الجديدة ظهر اليوم الثلاثاء: إن الرئيس سيصدر توجيهاً فور توليه مهامه إلى جميع الهيئات والمؤسسات الحكومية لعدم تعليق صورته، وأنه سيكون هناك إجراءات عقابية لمن يخالف ذلك، وفقاً لبوابة الأهرام.

وأكد أن مرسي يناشد جميع الهيئات والأفراد في مصر بالامتناع عن نشر أو إذاعة أي تهاني له على فوزه برئاسة الجمهورية، وأن هذا أمر غير مجد، والأفضل توجيه أموال تلك التهاني لما يخدم الدولة والصالح العام، وأنه يشكر المهنيين له على شعورهم، لكنه لا يحب أن تنفق الأموال فيما لا يفيد الناس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com